

النائب زيد طه لـ «الميثاق»:

على المؤتمر أن يحسن اختيار ممثليه في الحوار الوطني

- الاعلام مشكلة بحد ذاته وسبب للمشاكل الحاصلة وعامل رئيسي على التحريض والقبح والتجريح والنفخ في أوار الفتنة.. إعلام كل الاطراف ليس متزناً ولم يبادر بخلق جو جديد.. ولم يسع لتهيئة المناخات للحوار.

اعلامنا لم يصل الى المستوى الذي يحترم فيه على ادائه!!

هل اليمينيون جاهزون للحوار وهل الاجواء مهيأة لذلك؟

- في ظل الانفلات الامني الحاصل لا اعتقد.. فاذا لم تكن هناك خطوات وخطط سريعة وعملية في مختلف الجوانب وكل ما يضمن قيام مؤتمر الحوار فلا أظن اننا جاهزون للحوار، فإذا لم يستطع صاحب عدن الوصول الى صنعاء او العكس فعن أي حوار نتحدث.

على الحكومة ان تتخذ اجراءات حاسمة وحازمة لفرض هيبة الدولة ومد سيطرتها الى كل الاماكن والمناطق ليتمكن المتحاورون من الاصغاء لبعضهم البعض او التواصل مع بعضهم البعض وسط أمن واستقرار وطنانية.

ما الذي يتطلبه المؤتمر الشعبي العام ليقوم بدوره على أكمل وجه في المرحلة الراهنة؟

- المؤتمر بحاجة الى عقد مؤتمره العام الثامن ليقوم اداءه في السابق ويخطط للحاضر ويستعد للمستقبل.. المؤتمر بحاجة ماسة الى ضخ دماء جديدة الى الصفوف الاولى في هيكله التنظيمي.. يجب ان يتخلى المؤتمر عن شعوره بأنه مازال في السلطة وان يتبنى قضايا المواطنين ويقف الى جانب كوادره وتكويناته وحلفائه.

يجب ان يدرك المؤتمر اهمية وقوف الناس الى جانبه وصمودهم معه ويعمل على ابقاء زخمه من خلال مراجعة سياساته وبرامجه.

المؤتمر لا يزال يتعامل مع الواقع بعقلية ما قبل ٢٠١١م.. المؤتمر لا يزال جامدا، ولذا يجب ان يفعل من ادائه وينشط من فعالياته وينزل الى الميدان ولا ينشغل بالمبادرة عن قضايا المواطنين ولا بالمناكفة عن النشاط الميداني.. الشعب يعول عليه الكثير في قيادة مشروع الدولة المدنية ويعول عليه في المساهمة في تنشيط الحياة العامة.

أعتقد ان كل يوم يمر والمؤتمر في وضعه الراهن يأتي على حساب تاريخه العريق ويفقد هيئته وشعبيته.

هناك قيادات مؤتمرية الى الآن لم تستشعر الابعاء والتحديات التي تواجه المؤتمر، وبالتالي لابد من انعقاد مؤتمر العام الثامن لنبداً تسطير تاريخاً ناصعاً لهذا التنظيم الرائد.

كلمة أخيرة..

- ارفع من خلالكم أسمي آيات التهاني لجماهير الشعب وقياداتها السياسية والتنظيمية ممثلة بالاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية، والاخ الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- بمناسبة الأعياد الدينية والوطنية.

وأتمنى على اليمينيين جميعاً ان يستشعروا مسئولية انقاذ وطنهم من خلال التهيئة الجادة للحوار الوطني وترك المناكفات والصراعات والاختلافات جانبا وتغليب المصلحة الوطنية والحفاظ على مكاسب الوحدة والوحدة والعمل من أجل اقامة دولة مدنية حديثة يتساوى فيها الجميع ويفعل القانون على الجميع ويقف الجميع صفا واحدا في وجه كل المظاهر السلبية والدعوات الهزيلة والأفكار المتطرفة التي كادت ان تعصف بوطننا وتجتث أمننا ووحدتنا.



حوار/توفيق عثمان الشرعبي

المؤتمر يعد القضية الجنوبية من أولوياته في الحوار

نتوقع أن يحظى طرح المؤتمر في الحوار بارتياح داخلي وخارجي

الحراك يجب ان يكون ممثلاً رئيسياً لأبناء الجنوب في الحوار

من دول أخرى.

ولماذا التصفيات في بلادنا بالذات؟

- لأن الجو مهيأ الآن لنمو المشاريع الصغيرة، والوضع المنفصل سياسياً وأمناً شجع على هذه التصفيات..

هل للبرلمانيين من أبناء المحافظات الجنوبية دور في بلورة القضية الجنوبية؟

- دورنا وموقفنا سيتضح من خلال اللقاء التشاوري لقيادات المؤتمر الذي سينعقد لاحقاً.

تقييمك لأداء الحكومة؟

- حكومة الوفاق مثل الذي ينفخ في رمد او يصرخ في واد.. وهي من وضعت نفسها موضع الإخفاق رغم ما تبذل من جهود.. حكومة الوفاق دخلت الى المبادرة من الطاقة وليس من الباب وبالتالي ظلت تراوح مكانها ولم تقدم للمواطن شيئاً محموداً.

من يقول هذا الكلام تتهمه الحكومة بالتجنس عليها؟

- بأخي لووقفت الحكومة على الجانب الامني فستجد نفسها في وضع حرج وستدرك انها فشلت فشلاً ذريعاً فالانفلات الامني بحد ذاته يعكس قصور الأداء.

هناك من يرجع فشل الحكومة الى اتباعها لأحزابها؟

- من حق الحكومة ان تتبع احزابها فهي قادمة منهم ومن غيرها ان تستعين بهم في مهامها ولكن نزولاً عند بنود المبادرة الخليجية وليس الرغبات الحزبية.

برأيك ما الذي يهدد التسوية السياسية؟

- الإقصاء وبقاء الساحات..

كيف تقيمك لدور رعاية المبادرة الخليجية؟

- مقصرون في مراقبة التنفيذ وهناك تغاض عن مفتعلي الخروقات والعراقيل وعدم انصاف او الاشادة بالطرف الممثل للتنفيذ.

كيف تقيم دور المؤتمر بالنسبة لتنفيذ المبادرة؟

- ستكون شهادتي مجروحة إذا قلتها..

تقييمك لدور الاعلام منذ التوقيع على المبادرة وحتى اليوم؟

لا يجب أن ينشغل المؤتمر بالمبادرة على حساب قضايا المواطنين

نحن شعب واحد والقضية الجنوبية تمس الجسد اليمني برمته

الداعمون لدعاة فك الارتباط يسعون لتصفية حساباتهم في اليمن

لايبد ان يكون هناك صوت وموقف قوي لأبناء المحافظات الشمالية في المساهمة بحل هذه القضية في مؤتمر الحوار الوطني، وعلى ابناء المحافظات الجنوبية ان يحترموا مواقف وآراء الآخرين الداعمة لحل القضية، ولايمكن لأحد ان يستغني عن أخيه خصوصاً في مثل هذه القضايا الشائكة التي يمتد تاريخها منذ اجداد الكفاح الموحد ضد الاستعمار والاستبداد.

كيف يمكن حل القضية الجنوبية من وجهة نظرك؟

- كما أشرنا عن طريق الحوار وتقديم التنازلات واستيعاب الرؤى والأطروحات والمساهمة الرامية للحل وأخذ كل المقترحات بعين الدراسة والتمحيص وتقريب الحلول المراعية لكل الرغبات في اطار الوطن الموحد، والابتعاد عن التمرس وراء المواقف او اجترار الماضي، وفتح صفحة جديدة قائمة على المواطنة المتساوية واحترام الآراء والمشارعين من كل ولكل ابناء اليمن الواحد.

ولايفوتني ان اشير الى ان ابناء الجنوب اذا وحدوا رؤيتهم وبلوروا القضية بشكل منطقي ووضعوا الحلول الجذرية لها بعقلانية فسيكون حل القضية أسهل مما يتوقعه المتحاورون ورعاة المبادرة الخليجية.

كيف تنظر لدعم بعض الدول لدعاة فك الارتباط؟

- هذه مواقف هزيلة وغير مدروسة تاريخياً.. وهي ضمن الاصطياد في الماء العكر وخلق نوع من تصفية الحسابات بين تلك الدول وخصومها

لماذا منحت الحراك كل هذه الثقة؟

- الحراك يجب ان يكون الممثل الأول للقضية لأنه ناضل وقدم التضحيات وتحمل كثيراً من أجلها وهو من ابناء الجنوب وأقدميته في نضاله لأجل حلها تفرض أحقيته بالأولوية في التمثيل.

لكن بعض الحراكيين يطالبون بفك الارتباط؟

- بهذا التصرف سيفقدون الأهمية في التمثيل سيفقدون وقوفنا الى جانبهم وسيفقدون بالقضية وسينفض الناس من حولهم وسيجدون أنفسهم وحيدين وبلا قضية.. وسيكونون هم الخاسرين فقط.. وستبني القضية من هو عقلاني في تفكيره وطرحه ووقوفه الى جانب حقوق المواطنين.

ما موقف ابناء الجنوب من دعوات فك الارتباط؟

- غالبية ابناء الجنوب ضد هذه الدعوة ويرفضونها ولولا هذه الدعوة لتوحدت فصائل الحراك بشكل كامل.

وللعلم أن دعاة فك الارتباط هم أعداء القضية الجنوبية ويسعون لتميعها وضياها.

هل ترى في الحوار حلاً للقضية الجنوبية؟

- الحوار الفرصة الوحيدة لحل كل القضايا وليس الجنوبية فقط ولا أعتقد ان القضية ستحل بعدها اذا فشل الحوار في ذلك.

كأنك تطرح احتمالاً بفشل الحوار في حلها؟

- لايساورني الشك بفشل الحوار في حل القضية الجنوبية كون كل ابناء الجنوب لديهم الرغبة الجامعة والتاريخية لحل هذه القضية التي سلبت الناس حقوقهم وفاقمت من مشاكلهم.

لو عدنا الى تمثيل ابناء الجنوب ألا يحق

لأبناء المحافظات الشمالية ان يطرحوا القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار؟

- القضية الجنوبية بالفعل قضية مشتركة بل قضية وطن ووحدة وهناك قيادات من المحافظات الشمالية تتحدث عن القضية بلا تحفظ وتطرحها بجرأة وتتصبر لها في كل افعالها وأقوالها أكثر من بعض القيادات في المحافظات الجنوبية.. نحن شعب واحد وهذه القضية تمس الجسد اليمني برمته..

قرأتكم للمشهد السياسي الراهن؟

- الكل يقول بأنه يعمل ويبدل الجهود للخروج بالبلد من الأزمة ولكننا نرى العمل على الواقع بطيء جداً ولايطمئن.. الفترة الانتقالية محددة بستنتين وموضع في المبادرة ما الذي يجب ان يتم حسب الأهمية ولكن للأسف نحن نسير ببطء ولا نستثمر الوقت في تجاوز خلافاتنا.

كأنك متشائم تجاه مستقبل عملية التسوية؟

- ليس بهذا المفهوم، نحن نحث الجميع على التسريع في الحلول وتفعيل ذلك على الواقع وثقتنا بالله ثم برعاة المبادرة والوطنيين والعقلاء في هذا البلد كبيرة جداً لإخراج البلد من أزمتها والانتصار للحكمة اليمنية.

قيادات المؤتمر في المحافظات الجنوبية ستعقد لقاءً تشاورياً بعد غدٍ.. ما الهدف من هذا اللقاء؟

- الوقوف على ما تشهده الساحة من تطورات خصوصاً ما يتعلق بمؤتمر الحوار أو ما يتعلق بالقضية الجنوبية وطرح وجهة نظرنا بوضوح..

يعني ان المؤتمر بدأ ببلور رؤية للمساهمة في حل القضية الجنوبية؟

- المؤتمر الشعبي متفاعل مع القضية الجنوبية ومتحمس جداً لبلورتها واقتراح الحلول لها.. بل ويعد هذه القضية من أولويات أجندته التي يجب ان يقف عليها قبل دخول الحوار الوطني الشامل.

وما المطلوب من المؤتمر تجاه مؤتمر الحوار الوطني؟

- يجب عليه ان يختار ممثليه في الحوار بدقة وتمحيص بحيث تكون مشاركتهم قوية وتعكس خبرته وتاريخه ورؤيته الواسعة والشاملة لبناء يمن جديد يبلي تطوعات الشعب اليمني بمختلف شرائحه وتكويناته.

وأؤكد ان المؤتمر اذا أحسن وأجاد اختيار ممثليه فسيكون طرحه صدى وقبول وار تياح داخليا وخارجيا باعتباره الأقرب فكريا لمواكبة التطورات العصرية والتطوعات المدنية.

تقييمك لتحركات فصائل الحراك المكثفة خصوصاً بعد عودة قيادات معارضة من الخارج؟

- من حق أبناء الجنوب ان يحترقوا ويعقدوا اللقاءات والمؤتمرات لتدارس قضيتهم وتحديد طرحتها منظمة على طاولة الحوار..

لكن كل فصيل يعني على ليلاه؟

- على الفصائل والمنظمات والاحزاب والفعاليات في المحافظات الجنوبية ان توحده رؤيتها وتحدد قضيتها وتتكاتف لحلها في مؤتمر الحوار.

واذا استمرت الفصائل على ما هي عليه من اختلافات في الطرح؟

- ستكون أول من يهدد حل القضية، بل ستكون سبباً رئيسياً في افشالها واماته محتواها.

برأيك من الأحق بتمثيل ابناء الجنوب في الحوار؟

- الحراك في المقام الأول ومن ثم بقية المنظمات والاحزاب وشرائح المجتمع.

الأحزاب بين المناكفات والرؤية الاقتصادية

د.أنور معزب

فاشل ومتخلف ويعاني من تدهور شديد جداً فألقت المدرسية وحتى يومنا هذا لم تصرف وليست بمتناول الطلاب والقطاع الصحي يعاني من اشكاليات عديدة ادت بدورها الى ان جميع الامراض التي تم اكتشافها والتي لم تكتشف بعد موجودة في بلادنا كما انه لا يوجد امن وغالباً ما نشهد انفجارات لانابيب النفط والمواد الكهربية كما ان عجلة التنمية موقفة ولا توجد تنمية البيت، لذلك فالبناء والسباك والحداد والمبطل ليس لديه قوت يومه هو واطفاله ولا توجد استثمارات لذلك ارتفعت مؤشرات نسبة البطالة وقضت البطالة على جميع الشباب وقد اتجه بعضهم الى العمل مع تنظيم القاعدة والبعض الآخر مازال يفكر بالامر ولا توجد عدالة لذلك القوى هو صاحب الحق والضعيف ليس له اي حق الواقع اليمني تحيط به اشكاليات وقضايا عالقة من فوقه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن شرقيه الى غربه وقد لا يكون مبالغا او متجني على الواقع اليمني اذا قلت ان اليمن فاشلة في شتى المجالات وفي جميع القطاعات ولا يوجد هناك من يسير نحو الاتجاه الصحيح وهو ما يستدعي من جميع الاحزاب والقوى السياسية اليمنية ان تكون عند قدر المسئولية وان تترك المناكفات والخلافات السياسية جانباً وتنشغل بإيجاد رؤى وبرامج اقتصادية تعمل على اخراج اليمن من الحالة المزرية والصعبة التي يعيشها وتعمل على النهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي والاجتماعي وصلاح حياة الناس واحوالهم *رئيس المنتدى اليمني للتعليم العالي والبحث العلمي

لقد انشغلت الاحزاب والقوى السياسية اليمنية كثيراً بالمناكفات والمناكفات وتنموية تعمل على النهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي المتردي والمزري الذي تعيشه بلادنا وبما من شأنه اخراج البلاد ومواطنيها من الأزمة الخائفة التي تعيشها، وكل مالداهم في جيبهم وكل ما يدور بعقولهم من تفكير لا يتعدى المناكفات والمناكفات والصراعات وليس أكثر من ذلك وياليت ان تلك المناكفات والمناكفات السياسية التي يمارسونها تخدم الوطن والمواطن بشيء او تقدم له مصلحة او منفعة ما او تعمل على حلحلة المشاكل والقضايا العالقة التي طال أمدها، ان تلك المناكفات والمناكفات السياسية التي تصدر من قادة الاحزاب والقوى السياسية اليمنية وعلى اقل وصف تعتبر ممارسات وتصرفات صيبانية وغير مسؤولة ما كان ينبغي لها ان تصدر من قادة احزاب سياسية لها باع طويل في العمل السياسي والحزبي..

لست بصدد تبرئة اي حزب من الاحزاب اليمنية.. اننا هنا اخاطبهم جميعاً لانهم وبدون استثناء شركاء في تلك الممارسات والتصرفات الخاطئة وغير المسؤولة والتي اضرت باليمن واليمنيين- ارضاً وائساناً وجميعهم يتحملون المسئولية بلا استثناء..

الشعب اليمني مل وضاق وكره تلك المهاترات والمناكفات والمكابدات السياسية ولم يعد يطيقها اطلاقاً كونها لاتسمن ولا تنغي من جوع، كما انها أي المناكفات والمكابدات السياسية لاعلاقة لها بتحسين مستوى دخل الفرد اليمني او بتحسين معيشة المواطن